

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قسنطينة 03

كلية العلوم السياسية

قسم التنظيم السياسي و الإداري

# الشفافية كآلية لتجسيد الحوكمة المطلوبة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية

تخصص: حوكمة محلية.

إشراف الأستاذ الدكتور

رياض بوريش

إعداد الطالبين:

نور المهدي فرحاوي.

جليلة عتروز.

أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ: محمد البشير زروق..... رئيسا.

الأستاذ الدكتور: رياض بوريش ..... مشرفا.

الأستاذ: محمد المؤمن حمودي..... مناقشا.

السنة الجامعية

2013/2012

الصفحة	فهرس المحتويات
	الإهداء
	الشكر
	ملخص
	خطة الدراسة
	مقدمة
45/10.....	الفصل الأول: التأسيس النظري للحوكمة المحلية- الحكم الراشد - و الشفافية.....
10.....	المبحث الأول: الإطار النظري للحوكمة المحلية.....
10.....	المطلب الأول: ماهية الحوكمة المحلية.....
10.....	أولاً: التعريف(لغة واصطلاحاً).....
12.....	ثانياً: النشأة و التطور.....
14.....	ثالثاً: أسباب الظهور.....
15.....	المطلب الثاني: مرتكزات الحوكمة المحلية.....
15.....	أولاً: حسب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.....
16.....	ثانياً: حسب البنك الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.....
16 .....	ثالثاً: حسب الإتحاد الأوروبي .....
18.....	المطلب الثالث: فواعل الحوكمة المحلية.....
19.....	أولاً: الحكومة.....
20.....	ثانياً: القطاع الخاص.....
20.....	ثالثاً: المجتمع المدني.....
23.....	المبحث الثاني: الإطار النظري للشفافية.....
23.....	المطلب الأول: ماهية الشفافية.....

23.....	أولاً: تعريف الشفافية.
26.....	ثانياً: النشأة و التطور.
27.....	ثالثاً: شروط الشفافية وعناصرها.
29.....	رابعاً: علاقة الشفافية ببعض المفاهيم.
34.....	<b>المطلب الثاني:</b> أسس ومبادئ الشفافية الإدارية و ركائزها.
34.....	أولاً: أسس ومبادئ الشفافية.
36.....	ثانياً: ركائز الشفافية الإدارية.
37.....	<b>المطلب الثالث:</b> متطلبات و ضمانات الشفافية.
37.....	أولاً: متطلبات الشفافية.
40.....	ثانياً: ضمانات الشفافية.
40.....	<b>المطلب الرابع:</b> مستويات الشفافية وأنواعها.
40.....	أولاً: مستويات الشفافية.
41.....	ثانياً: أنواع الشفافية.
42.....	<b>المطلب الخامس:</b> آليات ومحاور الشفافية.
42.....	أولاً: آليات الشفافية.
44.....	ثانياً: محاور الشفافية.
45.....	<b>خلاصة عامة.</b>
78/47.....	<b>الفصل الثاني: دور الشفافية في مكافحة الفساد، نظرة المؤسسات الدولية، حالة الجزائر.</b>
47.....	<b>المبحث الأول: الشفافية و الفساد.</b>
47.....	<b>المطلب الأول:</b> ماهية الفساد.
47.....	أولاً: تعريف الفساد.
49.....	ثانياً: أنماط الفساد.
50.....	ثالثاً: أسباب الفساد.
51.....	<b>المطلب الثاني:</b> العلاقة بين الشفافية و الفساد.
52.....	<b>المطلب الثالث:</b> إستراتيجيات مكافحة الفساد ( إستراتيجية مكافحة الفساد الإداري كمثال) ....
52.....	أولاً: الإستراتيجية السياسية.

- 52.....ثانيا: الإستراتيجية الاقتصادية
- 53.....ثالثا : الإستراتيجية الإدارية
- 53.....رابعا: الإستراتيجية القضائية
- 55.....المطلب الرابع: أهمية الشفافية
- 56.....المبحث الثاني: المنظمات العالمية الناشطة في مجال مكافحة الفساد وتعزيز الشفافية
- المطلب الأول: المنظمات العالمية الحكومية ( صندوق النقد الدولي، البنك العالمي، برنامج الأمم المتحدة).....57
- 58.....أولا: البنك العالمي
- 59 .....ثانيا: صندوق النقد الدولي
- 62.....ثالثا : الأمم المتحدة
- المطلب الثاني: المنظمات العالمية غير الحكومية (الشفافية الدولية، المنظمة العربية و الشبكة المغربية).....63
- 63.....أولا: منظمة الشفافية الدولية
- 70.....ثانيا: المنظمة العربية لمكافحة الفساد
- 71.....ثالثا: الشبكة المغربية لمكافحة الفساد و حماية الممتلكات العامة
- 71.....المطلب الثالث: الوسائل والأدوات القانونية
- 72.....المبحث الثاني: مكافحة الفساد الإداري في الجزائر
- 73.....أولا: أهداف القانون وضبط المصطلحات
- 74.....ثانيا: التدابير الوقائية في القطاع العام والخاص
- 75.....ثالثا: إنشاء هيئة وطنية للوقاية من الفساد ومكافحته
- 76.....رابعا: تحديد هوية مرتكبي الجرائم
- 76.....خامسا: التعاون الدولي لمكافحة هذه الظاهرة
- 78.....خلاصة عامة
- 88/ 80.....الفصل الثالث: الشفافية في إجراءات إبرام الصفقات العمومية (دراسة ميدانية )
- 80.....المبحث الأول: تعريف الصفقات العمومية و أشكالها
- 80.....المطلب الأول: تعريف الصفقات العمومية

81.....	المطلب الثاني: أشكال الصفقات العمومية.....
81.....	المبحث الثاني: الصفقات العمومية بين القانون والتطبيق.....
81.....	المطلب الأول: بطاقة فنية عن بلدية الخروب.....
82.....	المطلب الثاني: إجراءات إبرام الصفقات العمومية.....
83.....	أولاً: مرحلة الإعداد للصفقة.....
86.....	ثانياً: مرحلة إبرام الصفقة.....
86.....	ثالثاً: مرحلة تنفيذ الصفقة.....
86.....	المبحث الثالث : نموذج عن صفقة عمومية.....
86.....	المطلب الأول: مثال عن صفقة عمومية أبرمتها بلدية الخروب.....
87.....	المطلب الثاني: مثال عن صفقة عمومية فاسدة أبرمتها بلدية الخروب.....
88.....	خلاصة عامة .....
90.....	الخاتمة.....
93.....	قائمة الأشكال.....
	قائمة الملاحق
	قائمة المراجع
	فهرس المحتويات

## ملخص الدراسة

تعالج هذه الدراسة الشفافية كآلية لتجسيد الحوكمة المحلية ، وهذا ما يدفعنا إلى التساؤل حول ما إذا كانت هذه الشفافية آلية من آليات تجسيد الحوكمة الرشيدة، فهدف الدراسة هو البحث حول إمكانية تجسيد الحوكمة الرشيدة باعتبارها تعبيراً عن حسن الإدارة وجدية أسلوب الحكم في التعامل مع المجتمع وأفراده، عن طريق تطبيق نظم الشفافية والمشاركة في إدارة الشؤون العامة، والتي أضحت من المبادئ التي تقوم عليها كافة أنظمة الدول، وتتخصر إشكالية الدراسة حول إبراز دور الشفافية في إرساء آليات الحوكمة، حيث تناولنا في الفصل الأول الجوانب النظرية لمفهوم الحوكمة المحلية المتمثلة في ماهيتها و مرتكزاتها و فواعلها، أما بالنسبة لمصطلح الشفافية فقد تناولنا ماهيتها وأسسها و مبادئها ومتطلباتها و ضمانتها و مستوياتها و أنواعها وآلياتها و محاورها، أما في الفصل الثاني فقد تناولنا العلاقة بين الحوكمة - الحكم الرشيد المحلي - والشفافية من جهة، والعلاقة بين الشفافية وظاهرة الفساد من جهة أخرى على اعتبار أن استفحال هذه الظاهرة على اختلاف أشكالها ناجم في جزء كبير منه إلى إغفال تطبيق الحوكمة، و ذلك من خلال دراسة دور الشفافية في مكافحة الفساد و كيفية تبني الشفافية من طرف المنظمات الدولية الحكومية كالبنك الدولي و صندوق النقد الدولي و برنامج الأمم المتحدة و كذلك المنظمات الدولية غير الحكومية مثل منظمة الشفافية الدولية التي تعتبر منظمة المجتمع المدني وكذلك المنظمة العربية لمكافحة الفساد والشبكة المغاربية لمحاربة الفساد و حماية الممتلكات العمومية والاستراتيجيات المتبعة من طرف كل واحدة لتحقيق الشفافية و مكافحة الفساد وكذلك مكافحة الفساد الإداري في الجزائر، فالفساد يرجع إلى تدني مستوى الشفافية وتراجع نطاق المساءلة و مواجهته والحد منه يعد تحدياً يواجه كافة الحكومات والمجتمعات وتعد الجهود المبذولة من أجل مكافحته دليلاً على إدراك إدراك مدى خطورته على الحكم، وهو مؤشر على الحوكمة الجيدة والشفافية في إدارة الشؤون العامة، واحترام حقوق الإنسان و وجود التزام سياسي لمكافحته خاصة في مجال التوظيف و الخدمات، أما الفصل التطبيقي فقد تناولنا مدى تحقيق و تطبيق الشفافية في إجراء الصفقات العمومية و بالتحديد بلدية الخروب، حيث قمنا بدراسة قانون الصفقات و مدى موافقة القوانين و تطبيقها على أرض الواقع، حيث خرجنا من هذه الدراسة ومن خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها، أن الإصلاح الشامل يقتضي تبني القيادات مبدأ الشفافية، تعزيز سياسة الوضوح والإفصاح وترسيخ ممارسات النزاهة بإقرار نظم موضوعية للمساءلة والمحاسبة وتمكين الأفراد من المشاركة الحقيقية في صناعة القرار، وبالتالي إرساء وتجسيد معايير الحكم الرشيد.

الكلمات المفتاحية: الحوكمة (الحكم الرشيد) - الشفافية - الفساد - النزاهة - المساءلة.

## Résumé

La présente étude traite la transparence comme un mécanisme de la gouvernance locale –la bonne gouvernance locale –.Cela remet en question cette transparence et si cette dernière présente un des mécanismes concrétisant la bonne gouvernance. Cette étude a pour objet la possibilité de concrétiser la bonne gouvernance .Elle englobe les principaux aspects théoriques de la gouvernance – la bonne gouvernance locale–et la transparence ainsi que la relation entre la transparence et la gouvernance à partir de l'étude du rôle que la joue la transparence dans la lutte contre la corruption ,le moyen par lequel les organisations internationales gouvernementales et non gouvernementales optent pour la transparence et les stratégies suivies par chacune d'entre elle .L'objectif est de rétablir la transparence et la lute contre la corruption.

Au terme de notre étude, nous avons parlé du taux de réalisation et d'application de la transparence aux marchés publics et avons étudié le code des marchés publics, sa conformité à la réglementation et son application sur terrain.